

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

43)

علي عبدالعزيز الشبل

والسلام ان يصوم موسى صائما ثم ذهب جل وعلا من الانحراف جانب الطور الايمن وقربناه نجيا اللهم عن بني اسرائيل. وقد سير من كتب الله المنزل والله ان احسن الله الحسن - [00:01:11](#)

المرار المقصود بالرؤية هنا بالرؤية هنا رؤية الله قال سمعت الحسنات في انهم لا يرون اسناد فانهم قدحوا في روايته في الفاظ حديث النبي صلى الله فممن اهل المدينة ابن ابي سلمة - [00:05:01](#)

العلماء في التقسيم المشهور الى طبقة الكبار وهذا الذي قبله طبقات وصراع كمالك نعم اخبرنا احمد بن ابي طاهر قال اخبرنا عمر ابن احمد قال حدثنا عبد الله ابن سليمان ابن الاشعثي قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال - [00:06:38](#)

سمعت مالك بن انس يقول الناظرون ينظرون الى الله عز وجل يوم القيامة باعينهم. الله اكبر نعم اخبرنا احمد قال اخبرنا عمر قال اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن جعفر ابن شاذان قال حدثنا اسامة بن احمد التجيبي قال حدثنا الحارث - [00:07:18](#)

المسكين قال حدثنا اشهب قال وسئل مالك عن قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة انتظر والى الله عز وجل قال نعمت فقلت ان اقواما يقولون تنظر الى ما عنده؟ قال بل تنظر اليه نظرا وقد قال - [00:07:38](#)

موسى رب ارني انظر اليك فقال له لن تراني وقال الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وهذا الاستدلال ثبت عن ما لك كما ثبت عن غيره من ائمة السلف. واما الاستدلال - [00:07:58](#)

المطففين فقد جاء فيها عن مالك وعن تلميذه الشافعي رحمهما الله. كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ولما حجب اعداء الله سخطا عليهم دل على ان اولياء الله يرونه رضا منه سبحانه بهم ولهم. نعم - [00:08:18](#)

اخبرنا محمد بن عمر الخطيب الانباري قال حدثنا احمد بن يعقوب القرنجلي قال حدثنا احمد بن المغفلي قال حدثنا ابو موسى الانصاري قال قيل لمالك انهم يزعمون ان الله لا يرى. فقال مالك - [00:08:38](#)

وقوله السيف السيف محتمل لامرين اما لكفرهم بعد العناد فيقام عليهم الحد. واما لشدة التعزير. ولا شك ان كلا الامرين يخضعان للحكم الشرعي فالسيف حدا في الردة. والسيف تعزيرا فيما دون ذلك. والعلماء اجمعوا على ان - [00:08:58](#)

حده ضربة بالسيف. كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام كما اتفق عليه الصحابة رضي الله عنهم والسلف نعم احسن الله اليكم عبد العزيز بن ابي سلمة الماجي شون ذكره عبد عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابي قال - [00:09:28](#)

قال ابو صالح كاتب الليث املى علي عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون وسألته فيما احدثت الجهمية فقال لم يزل يملئ لهم الشيطان حتى جحدوا قوله عز وجل الى ربها ناظرة فقالوا لا يراه احد يوم القيامة فجدوا - [00:09:48](#)

والله افضل كرامة الله التي اكرم بها اوليائه يوم القيامة من النظر الى وجهه ونظرته اياهم في مقعد صدق عند مليك مقتدر. فورب السماء والارض يوم القيامة للمخلصين له ثوابا - [00:10:08](#)

لينضر بها وجوههم دون المجرمين. ويفلج بها حجتهم على الجاحدين وشيعتهم. وهم عن ربهم يومئذ جيوبون لا يرونه كما زعموا انه لا يرى ولا يكلمهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم. وكيف لم - [00:10:28](#)

ويله بقول الله تبارك وتعالى لمحجوبون. افيطن ان الله يقصيههم ويفنيهم ويعذبهم بامر يزعم الفاسق انه واوليائه فيه سواء. وهذا

استدلال عجيب من ابن الماجشون في طبقة مالك. ولا يكلف لاستوى في هذا ولي - [00:10:48](#)

والله وعدو وهذا لا يصح في البداة. ولا في محض القياس. وقد مايز الله بين هؤلاء واولئك. نعم احسن الله اليكم. الازاعي

عبدالرحمن بن عمرو ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا محمد بن خالد - [00:11:18](#)

ابن يزيد الشيباني قال حدثنا احمد بن ابي الحواري قال حدثنا المسيب بن واضح قال حدثني بعض مشايخنا قال قال الازاعي اني

لارجو ان يحجب الله عز وجل جهما واصحابه افضل ثوابه الذي وعده اوليائه حين يقول - [00:11:38](#)

وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة. فجحد جهم واصحابه افضل ثوابه الذي وعده اوليائه هذا القول من الازاعي رحمه الله بناء على

القاعدة المطردة في ثواب الله وعقابه ان الجزاء من جنس العمل - [00:11:58](#)

فلما جحدوا رؤية الله كانوا خليقين بان يجحدوا هذا الفضل. ولما اثبتوا المؤمنين كانوا خالقين بان يكون لهم هذا الفضل باثبات رؤية

الله. نعم اخبرنا عبد الرحمن بن احمد القزويني قال حدثنا محمد بن احمد بن منصور قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا

اسماعيل - [00:12:18](#)

ابن ابي ابن ابي الحارث قال حدثنا الهيثم ابن خارجة قال سمعت الوليد ابن مسلم يقول سألت الازاعي وسفيان الثوري ومالك بن

انس ابن سعد عن هذه الاحاديث التي فيها الرؤيا فقالوا امروها بلا كيف يعني اثبتوها بلا تعطيل ولا دخول - [00:12:48](#)

بكيفيتها. هذا معنى ان الروح وليس معنى ان الرؤى فوظوها. معنى وكيف وانما فوظ كيفياتها فقط دون معانيها. فمعانيها معلومة

ومعقولة. لاهل الخطاب. من اهل اللسان. وامروها اي اثبتوا سفيان بن عيينة اخبرنا احمد بن طلحة بن هارون قال اخبرنا علي بن

محمد بن احمد - [00:13:08](#)

التزويني قال حدثنا الحسن بن علي الطنافسي قال قال علي بن زنجة وسمعت ابا مروان يقول قال ابن عيينة من لم يقل ان القرآن

كلام الله وان الله يرى في الجنة فهو جهمي. الله المستعان. نعم. ذكره عبدالرحمن - [00:13:38](#)

ان قال حدثنا اسماعيل بن صالح الحلواني قال سمعت محمد بن سليمان المصيصي لوين قال قيل لابن عيينة هذه الاحاديث في

الرؤية ترويتها فقال حق نرويتها على ما سمعناها ممن نثق به ونرضى به. الله اكبر. نعم. وروى عنه - [00:13:58](#)

ابو مروان الطبري لا نصلي خلف الجهمي والجهمي الذي يقول لا يرى ربه يوم القيامة. الله المستعان. نعم شريك ذكره عبدالرحمن قال

حدثنا اسماعيل بن صالح الحلواني قال حدثنا ابو معمر القطيعي قال قال عباس بن العوام قدم علينا - [00:14:18](#)

لا شريك فقلنا ان قوما ينكرون هذه الاحاديث ان الله ينزل الى سماء الدنيا والرؤيا وما اشبه هذه الاحاديث فقال انما جاءنا بهذه

الاحاديث من جاءنا بالسنن في الصلاة والزكاة والحج وانما ارفنا الله بهذه - [00:14:38](#)

رحمه الله فيه الرد على مبدئي واصل معتزلة في التفريق بين احاديث الاحاد وغيرها. فمن جاء باحاديث الصلاة وفي الزكاة هو الذي

جاء باحاديث الرؤيا والصفات. فالباب واحد وفيه ان السلف الصالح رحمهم الله لم يكنوا يفرقوا - [00:14:58](#)

في ابواب العلم والعمل بين اخبار الاحاديث وغيرها. اذا ثبت والسلام دان لله به قولنا وعملا نعم احسن الله اليكم جرير ابن عبد الحميد

ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال اخبرنا ابو هارون محمد بن - [00:15:28](#)

ابن خالد الخزاز قال حدثنا يحيى ابن المغيرة قال كنا عند جرير ابن عبد الحميد فذكر له حديث ابن سابق للذين احسنوا الحسنى

زيادة قال الزيادة النظر الى وجه الله. قال فحضره رجل فانكره فصاح به واخرجه من مجلسه. ومعنى انه صح - [00:15:48](#)

اي خاصمه ورفع صوته عليه تأديبا له. واخرجه من مجلسه هذا من التعزير. ومن ذم الاهواء والبدع. نعم. عبد الله بن المبارك ذكره

عبدالرحمن قال حدثنا ابي. قال حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني - [00:16:08](#)

قال حدثني ابو بكر صالح مروزي وكان صاحب قرآن. قال دس الجهمية الى ابن المبارك رجلا فقال يا ابا عبد الرحمن خدى بجسم

جهان جون ببين قال قال بجم يعني كيف نرى ربنا - [00:16:28](#)

يوم القيامة هذا من من اه من كلام اهل الفرس ودل على ان الجهمي ايها المعتزلة كانوا في هؤلاء الشعوبيين كثيرا. وهذا مأخذ

على جهتهم لافساد الدين. نعم يعني كيف نرى ربنا يوم القيامة فقال بالعين؟ نعم. وكيع ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال -

حدثنا عبد الملك بن ابي عبد الرحمن المقرئ قال سمعت الحسين بن محمد الطنافسي يقول سمعت وكيعا يقول يراه المؤمنون في ولا يراه الا المؤمنون. نسأل الله الكريم من فضله. نعم. محمد بن ادريس الشافعي اخبرنا الحسين بن احمد الاسدي قال حدث -

ابراهيم ابن موسى البصري قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصم قال حدثنا الربيع بن سليمان قال حضرت محمد بن ادريس ان ادريس الشافعي وقد جاءته رقعة من الصعيد فيها ما تقول في قول الله تبارك وتعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - 00:17:38 قال الشافعي فلما ان حجبوا هؤلاء في السخط كان في هذا دليل على انهم يرونه في الرضا. قال الربيع قلت يا ابا عبد الله وبه تقول قال نعم وبه ادين الله لو لم يوقن محمد بن ادريس انه يرى الله لما عبد الله - 00:17:58

الله اكبر وفيه الاستدلال بأية حجب الله عن عن المجرمين برؤية الله برؤية لله عز وجل. وقوله لو لم اوقن باني ارى الله لم اعبد. لان الذي لا يرى ولا يتكلم ليس - 00:18:18

معبود حقيقة. اه. نعم. هشام بن عبيد الله الرازي ذكره عبدالرحمن قال وجدت في شاب عند ابي مما وضعه هشام في الرد على الجهمية قال هشام وكان فيما سألتهم في كتابكم عن اهل الجنة انهم يرون ربهم - 00:18:38 فهم قال هشام ورد علينا في تفسير القرآن ومحكم الحديث ان الله جل ثناؤه يرى في الآخرة ثم ذكر الروايات في تفسير القرآن والخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكتاب ابي حاتم الذي يذكره ابنه عبدالرحمن. هو الله العالم المراد - 00:18:58 بالسنة كتاب السنة. لان السنة عندهم في الرد على الجهمية. وهو مطبوع في جزء يسير اي نعم. قتيبة بن سعيد ذكره عبدالرحمن قال حدثنا محمد بن علي بن سعيد للنسائي قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول - 00:19:18

قول الائمة المأخوذ به في المأخوذ به في في الاسلام والسنة الايمان بالرؤية والتصديق بالاحاديث التي جاءت عن رسول بسم الله صلى الله عليه وسلم في الرؤيا. نعم. ابو نعيم الفضل بن دكين وسليمان بن حرب ذكره عبدالرحمن قال حدثنا - 00:19:38 حسين بن احمد قال حدثنا احمد بن محمد بن اسماعيل الرازي قال سمعت عقبة ابن ابن قبيصة قال خرج علينا ابو نعيم الفضل ابن دكين وهو مغضب فقال حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري وحدثنا الحسن بن صالح بن حي وحدثنا شريك بن عبدالله النخعي وحدثنا زهير بن - 00:19:58

معاوية كلهم رووا عن النبي صلى الله عليه وسلم انا نرى ربنا وجاء ابن صباغ يهودي فانكر الرؤية يعني المريسي فان بشر ابن ابي غيث المريسي ابوه كان صباغ يهودي - 00:20:18

من اهل الذمة. وجاء بهذه البدعة. ففيه ان متحد هؤلاء الجهمي والمعتزلة من آآ الشعوبيين سواء من اليهود او من الفرس. او من النصارى كما في قولهم بالقدر نسأل الله العفو والعافية. نعم. عبدالرحمن قال حدثنا ابن ابي عبدالرحمن المقرئ قال سمعت سليمان ابن حرب - 00:20:38

سأله سلمة بن شبيب وهو المستملي فقال له يا ابا ايوب اذكر حديث ابي موسى في رضي الله عنه في الرؤيا فقال دعه فقال رجل بالقرب من سليمان خفيا اي والله فدعه فسمعه سليمان فنظر اليه فقال اذا حدثه على على رغم انفك - 00:21:08 خذها اليك فاني اراك ممن تركه ثم بدأ فحدثه به. وفيه ان السلف كانوا يردون على اهل الاهواء ويكتبونهم باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم المروية باسانيدهم. وفيه ان الشبهة - 00:21:28

قد تلحق بعض جلسائهم من اهل العلم واهل الحديث. فيجدون هذا التعذيب والتعزير من علمائهم رحمهم الله نعم احمد بن حنبل اخبرنا عبيد الله بن محمد قال اخبرنا عثمان بن احمد قال حدثنا حنبل قال - 00:21:48

قال قلت لابي عبد الله يعني احمد في الرؤية قال احاديث صحاح نؤمن بها ونقر وكل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم باسانيدهم جيدة نؤمن به ونقر. اللهم صل وسلم عليه. نعم. نعيم بن حماد ذكره عبدالرحمن قال حدثنا - 00:22:08

اسحاق بن ابراهيم المكتب قال حدثنا زكريا بن يحيى بن حمدويه الحلواني قال سمعت رفيق نعيم بن حماد يقول لما صرنا كالعراق

وحبس نعيم بن حماد دخل عليه رجل في السجن من هؤلاء فقال لنعيم اليس الله قال لا تدركه الابصار - 00:22:28

وهو يدرك الابصار فقال نعيم بلى ذاك في الدنيا. قال وما دليلك؟ فقال نعيم ان الله هو البقاء وخلق الخلق فلا يستطيعون ان ينظروا
بابصار الفناء الى البقاء. فاذا جدد لهم خلق البقاء فنظروا بابصار البقاء - 00:22:48

الى البقاء سبحانه لا اله الا هو. شف يا احمد سبب سجن نعيم بن حماد الخزاعي وفي هذا استدلال باية الانعام على اثبات الرؤية. لا
تدركه الابصار. وقد مر معنا - 00:23:08

ان عائشة رضي الله عنها استدلت بها على ان النبي لم ير ربه. واستدل بها ها هنا نعيم على ان الله لا يرى في الدنيا لعجز الرائيين. لا
لخفاء المرء لانهم خلقوا للفناء والاخرة للبقاء - 00:23:28

وثمة جواب اخر وهو شهير عند اهل السنة ان هذا النفي للدراك لا رؤية فان الرائيين لن يحيطوا بالله ادراكا. وهذا مثاله في القرآن كما
في اية الشعراء. فلما تراه - 00:23:48

الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون. فاثبت ان كلا من الجمع رأى الاخر. قال كلا النفي هنا ليس للرؤية وانما للدراك. قال كلا ان
معي ربي سيهدين. فالنفي للدراك لا يتضمن نفي الرؤيا - 00:24:08

وهذا هو القول الاشهر. نعم. قول المزني اسماعيل ابن يحيى اخبرنا الحسين ابن احمد ابن ابراهيم الاسدي قال حدثنا الحسن بن
حسين قال حدثنا محمد بن هارون بن حفص قال سمعت ابراهيم بن ابي داود البراء البر - 00:24:28

البرلسي المصري يقول كنا البرلسي. البرلسي بفتح الباء نعم البرلسي المصري يقول كنا عند نعيم بن حماد جلوسا فقال نعيم للمزني ما
تقول في القرآن؟ فقال اقول انه كلام الله فقال - 00:24:48

الا غير مخلوق؟ فقال غير مخلوق. قال وتقول ان الله يرى يوم القيامة؟ فقال نعم. قال فلما افترق الناس قام اليه المزني فقال يا
فعبدا لله شهرتني على رؤوس الناس فقال ان الناس قد اكلوا فيك فاردت ان ابرئك رحمه الله. هذا من - 00:25:08

سداد رأي نعيم ابن حماد فان اسماعيل ابن يحيى المزني شوش عليه انه يقول بقوله المعتز فاراد نعيم ان يبرئه لما سألته فالسؤال هنا
ليس سؤال امتحان وانما سؤال اشهار - 00:25:28

واعلام وسد لاقالة السوء. في قوله شهرتني على رؤوس الناس يعني انا لست مثلك في العلم. لما سألتني وهذا ظنه امتحانا فابان له
طبعاً هذا الامر انه لاجل ان يكون فيه اعلان لبراءته مما ينسب اليه رحمه الله. نعم. وهو من اصحاب الامام الشافعي - 00:25:48

اسماعيل ابن يحيى ومن طبقة نعيم ابن حماد. وان كان نعيم اشد آسناً منه فانه توفي اه اسماعيل ابن يحيى بعد المئتين
والخمسين والله اعلم. ونعيم ابن حماد الخزاعي مئتين - 00:26:18

اربعة وعشرين والشافعي مئتين وخمسة. نعم في شيء؟ عام كم ايه زين احسنت احسن الله اليكم قال اخبرنا احمد بن محمد قال
قال عمر ابن احمد قال قرأت على مكرم ابن احمد ابن مكرم قال حدثنا يزيد ابن الهيثمي قال سمعت عبيد الله ابن عمر القضايري

يقول رأيت في النوم - 00:26:38

كأنني مررت بباب احمد بن حنبل وعلى بابه قوم قعود وهو يقول من داخل من داخل ويرفع صوته. المؤمن هنا ينتظرون ان ينظروا
الى ربهم عز وجل. قال فقلت انا من لم يتبع ابتدئ. قال ثم نظرت فاذا حائط بين يدي - 00:27:38

هي مجصص مكتوب عليه سطر فذهبت لاقرأه فلم افهمه. فقال لي بعض من كان ثمة يا ابا سعيد اتدري اي شيء مین مكتوب؟ قلت ما
هو؟ قال مكتوب من لم يتبع ابتدئ. وهذه من من المبشرات التي يستأنس بها - 00:27:58

والا فما اصل اهل السنة لا يعول على المنامات في اثبات الاحكام. العلمية او الخبرية او العملية نعم واخبرنا احمد قال اخبرنا عمر قال
حدثني حمزة ابن الحسين السمسار قال اخبرني احمد بن جعفر عن عصام الحربي قال رأيت - 00:28:18

في المنام كأنني قد دخلت درب هشام فلقيني بشر ابن الحارث رحمه الله فقلت من اين يا ابا نصر؟ فقال من عليين قلت ما فعل احمد
بن حنبل قال تركت الساعة احمد بن حنبل وعبد الوهاب الوراق بين يدي الله عز وجل يأكلان ويشربان - 00:28:38

ويتنعمان قلت فانت قال علم الله قلة رغبتي في الطعام فاباحني النظر اليه. الله اكبر يرجى لهم خير. نعم. عبدالله بن المبارك اخبرنا

احمد قال اخبرنا عمر قال حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا - 00:28:58

عبدالله بن ابي الدنيا قال حدثني يعقوب بن اسحاق قال سمعت نعيم بن حماد قال سمعت ابن المبارك قال ما حجب الله عز وجل احدا عنه الا عذبه ثم قرأ كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم. ثم يقال - 00:29:18 وهذا الذي كنتم به تكذبون. قال بالرؤية الله المستعان. نعم. اخبرنا احمد قال اخبرنا عمر قال حدثنا محمد بن حسن بن زياد قال حدثنا

عبد الله بن محمد بن مروة قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الله السكري قال حدثنا علي ابن المديني - 00:29:38 قشاني قال سألت عبدالله بن المبارك عن قوله عز وجل من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. قال عبد الله من اراد النظر الى وجه خالقه فليعمل عملا صالحا. ولا يخبر به احدا. اسأل الله فظلك - 00:29:58

نعم الغطريف بن عطاء اخبرنا عبد السلام ابن علي ابن محمد ابن عمر قال اخبرنا ابو نصر محمد بن حمدويه قال حدثنا ابو الموجه محمد بن عمرو المروزي قال حدثنا عبدان قال كان الغطريف ابن عطاء يعني يوالي خرسان يخطب فكان يتم - 00:30:18 وخطبته ويقول اللهم من الدنيا فسلمنا وحجتنا يوم القيامة فلقتنا. والنظر الى وجهك فارزقنا. اللهم من الدنيا فسلمنا كذا عندك. فسلمنا له. نعم عندنا اللهم من كالى الدنيا مكالى الدنيا اي سقطها. متاع اهلها بها - 00:30:38

هذا الكاري في الدنيا. نعم. احسن الله اليكم. سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قد رأى ربه روي ذلك عن ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهما اخبرنا عبيد الله بن محمد قال اخبرنا الحسين ابن اسماعيل قال اخبرنا الفضل ابن يعقوب - 00:31:08 وقال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال رأيت ربي عز وجل. هذه المسألة مما وقع فيها الخلاف بين السلف. هل رأى النبي - 00:31:28 وسلم ربه او لم يره. وهي كما قلنا من المسائل الاجتهادية بحسب آآ ورود الاخبار عنه والقول الراجح فيها وهو الثابت عن جمع من السلف ان النبي لم يره بعيني رأسه وما جاء في احاديث ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهم انه رأى ربه لا يلزم منه -

00:31:48

الرؤية البصرية بل جاء عن ابن عباس انه رأى ربه بقلبه فاثبات رؤيته النبي لله بالقلب ثابتة. في احاديثه صحيحة عنه عليه الصلاة والسلام. منها حديث معاذ في اختصام الملاء الاعلى - 00:32:18

على قال رأيت ربي في احسن صورة. والرؤيا ثلاثة انواع قلبية ومنامية وبصرية. فالقلبية ثبتت للنبي عليه الصلاة والسلام. لان هذا القلب غير حائ البصر. والبصرية لم تثبت لا للنبي ولا لغيره في الدنيا. والرؤيا المنامية - 00:32:38

اتت بشروطها كما سبق وما جاء عن الامام احمد كما في روايات عبد يوسف بن مالك العطار انه رأى ربه بعينه اجتهاد وان كان المحفوظ عن كما جاء عن ابن عباس ولا يلزم من العالم - 00:33:08

مهما عظم في علمه وجل في قدره الا يخطئ. ان كان احمد رحمه الله قال ان الله ان النبي رأى ربه بعين برأسه فهذا قول مرجوح. وقول خطأ. لا تسعفه الادلة. لان الله جل وعلا - 00:33:28

الا لم يجعل لاحد في الدنيا رؤيته. لا لعجزه لا لخفائه سبحانه لكن لعجز الرائيين ولما سأل مسروق عائشة رضي الله عنها يا اماه ارى النبي رب بيت المعراج؟ قالت - 00:33:48

قد قف شعري مما قلت من اخبرك ان محمدا رأى ربه فقد اعظم على الله الفريا. في صحيح مسلم حديث ابي ذر رضي الله عنه انه سأل النبي هل رأيت ربك؟ اي ليلة المعراج؟ قال نون انا اراه. في رواية قال رأيت نورا - 00:34:08

وهذا هو نور الحجاب. ونور الحجب. فهي مائعة من رؤية الله بعيني الرأس. نعم اخبرنا عبيد الله قال اخبرنا الحسين قال حدثنا الفضل قال اخبرنا عفان قال حدثنا عبد الله بن كيسان - 00:34:28

عن حماد بن سلمة مثله واخبرنا عبيد الله قال اخبرنا الحسين قال حدثنا الفضل قال اخبرنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال سمعت فهذا الحديث من قتادة وليس في البيت رجل غيري وغيره. نعم اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا محمد بن مخلد قال -

00:34:48

قال حدثنا جعفر ابن ابي عثمان الطيالسي قال سمعت يحيى ابن معين يقول اذا رأيت الرجل يتكلم في حماد ابن سلمة وعكرمة مولى ابن عباس فاتهمه على الاسلام. الله المستعان. الله المستعان. اتهمه على الاسلام لانه - [00:35:08](#)

نتكلم فيهم الا هؤلاء المبتدعة اهل الاهوى. لما نقلوه من الروايات واسندوه من هذه الاحاديث والاثار. نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا ابو بكر بن ابي شعبة قال حدثنا ابو محمد القاسم ابن بشر قال - [00:35:28](#)

تحدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني خالد بن ابن اللجلاج عن ابن كعاش الحضرمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيت ربي عز وجل. نعم. ارأيت ربي عز وجل اي في - [00:35:48](#)

هذي الرؤية القلبية والحديث فيها ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. واخبرنا عبد الله بن احمد المقرئ قال حدثنا ابو حامد الحضرمي قال حدثنا سليمان ابن عمر ابن خالد الاقطع قال حدثنا عيسى ابن يونس عن الاوزاعي عن عبد الرحمن ابن يزيد انه قال سمعت - [00:36:08](#)

ابن اللجلاج يحدث عن عبدالرحمن بن عائش رضي الله عنه انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وهو مسرور كن فقيل له فقال وما يمنعني وقد رأيت ربي عز وجل؟ نعم. قول ابن عباس رضي الله عنهما - [00:36:28](#)

اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن مبشر قال حدثنا احمد بن سنان حاء قال واخبرنا عبد الله ابن ابن احمد المقرئ قال حدثنا محمد بن هارون الحضرمي قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابن عباس رضي الله - [00:36:48](#)

الله عنهما انه قال لقد رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل. هنا رأى ربه. ولم يقل بعينه نعم. فتحت ودحم على الرؤيا القلبية لا رؤية بصرية. نعم. اخبرنا عبيد الله بن احمد بن - [00:37:08](#)

ابن محمد ابن احمد قال اخبرنا احمد ابن الحسن ابن يونس قال حدثنا جعفر ابن ابي عثمان قال حدثنا عبد الرحمن ابن المبارك وابراهيم ابن محمد الشافعي عبيد الله بن عمر القواريري وعلي بن المديني ومحمد بن ابي صفوان واحمد بن ثابت وزهير بن حرب. وبندار قالوا حدثنا معاذ بن هشام قال - [00:37:28](#)

فحدثنا ابي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اتعجبون ان تكون الخلعة لابراهيم والكلام لموسى لمحمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه. وقد ثبت لنبيينا عليه الصلاة والسلام هذه الثلاثة التي تفرقت - [00:37:48](#)

الانبياء. فان الله كلم ادم وكلم موسى ونبينا. واتخذ ابراهيم خليلا واتخذ نبينا خليلا عليهم الصلاة والسلام. والرؤية هنا هي الرؤية القلبية. ليست الرؤية بالعين الباصرة. لان نبينا او لا يطيقون ذلك في الدنيا. نعم. احسن الله اليكم واخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال اخبرنا عبد الله عبد الله بن - [00:38:08](#)

محمد البغوي قال حدثنا سعيد ابن يحيى الاموي قال حدثنا حدثني ابي قال حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن ابي سلمة عن ابن عباس رضي الله او عنهما في قوله ولقد رآه نزلة اخرى عند سدره المنتهى قال دنا ربه منه فتدلى فكان قاب قوسين - [00:38:38](#)

او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى. قال قد رآه النبي صلى الله عليه وسلم. والثابت عن الدانية المتدلي ليس ربنا وانما هو جبريل عليه الصلاة والسلام. ان الداني المتدلي هو جبريل وليس الله - [00:38:58](#)

قول ولقد رأى نزلة اخرى محتملة لكن ليست فيه دليل على انها الرؤية البصرية. لان النبي نفاها كما في حديث ابي ذر نور انا اراه اللهم صلي وسلم عليه نعم اخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا محمد بن عمرو قال حدثنا سعدان - [00:39:18](#)

قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن عباد ابن منصور انه قال سألت عكرمة عن هذه الاية فكان قاب قوسين او ادنى فقال تكرم قوسين من قسيكم. قال فتلا الاية ما كذب الفؤاد ما رأى. ولقد رآه نزلة اخرى عند سدره المنتهى - [00:39:38](#)

قال فقال عكرمة اتريد ان اخبرك انه قد رآه؟ قال قلت نعم. قال فقد رآه ثم رآه. فسألت عنه الحسنة قال الحسن رأى جماله وعظمته ورأى ورأى يعني اكدوا انه رأى ربنا جل وعلا ولم - [00:39:58](#)

يقول رآه بعيني رأسه. نعم. اخبرنا علي ابن عمر ابن ابراهيم قال حدثنا جعفر ابن محمد المؤدب قال حدثنا محمد بن عبده سقل حدثنا

محمد بن ابانا البلخي قال حدثنا يونس ابن بكير عن محمد ابن اسحاق عن داوود ابن حصين ان مروان سأل ابا هريرة - [00:40:18](#) رضي الله عنه هل رأى محمد ربه؟ قال نعم قد رآه. والرواية المشهورة ان محمد بن اسحاق قال حدثني داوود ابن حصين وهذا فيه نفي لي تدليس محمد ابن اسحاق - [00:40:38](#)

لانه صرح بالتحديث الرواية التي معنا قال عن عن داوود ابن حسين وهذي محتملة للتدريس. ففي لان ابا هريرة وابن عباس اخبر ان الرسول وسلم رأى ربه ولم يسكت في الروايات انه رآه - [00:40:58](#) عيني رأسه. وطريقة المصنف هنا يزيل الاشتباه بهذه الروايات بما يأتي بعد ذلك. ولهذا السياق ما روي ان النبي رأى ربه ثم قال سياق ما روي انه رأى ربه بقلبه. فتكون هذه الرواية الخاصة - [00:41:18](#) حاكم على الرواية العامة. فحمل عامي على الخاص والمطلق على المقيد. نعم. احسن الله اليكم ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم رآه بقلبه اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد ابن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن ابن - [00:41:38](#)

ابن ابو عبيد الله قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو بن الحارث بن سعيد بن ابي هلال انه حدث حدثه ان مروان بن عثمان عن عمارة بن عامر عن ام الطفيل امرأتي ابي ابن كعب رضي الله عنه انها قالت رضي الله عنهما انها قالت - [00:41:58](#) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر انه رأى ربه تعني بقلبه. اللهم صلي وسلم على رسول الله. وهذا هو ثابت في رؤية النبي بالقلب. رأيت ربي في احسن صورة. يعني رآه بقلبه لا بعيني رأسه. نعم - [00:42:18](#) اخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد قال حدثنا عباس ابن محمد الدوري قال حدثنا عمر ابن حماد ابن طلحة قال حدثنا اسباط عن عن سماكنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولقد رآه نزلة اخرى قال ان النبي - [00:42:38](#) الله عليه وسلم رأى ربه عز وجل بقلبه يأتي غيرها حاكم على الروايات التي سبقت الرؤية الثابتة للنبي ربه بقلبه. وقلنا ان الرؤى الرؤيا ثلاثة انواع. قلبية طرية ومنامية. القلبية ثابتة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والبصرية لا تثبت لاحد - [00:42:58](#) في الدنيا لا نبينا ولا موسى عليهما السلام ولا غيرهم. والنامية ثابتة بماذا؟ بشروطها. والسبب في ذلك ان الرؤية القلبية والرؤية النامية يطيقها الرائي اما الرؤية البصرية لا يطيقها. نعم - [00:43:28](#) حسام يا شيخ نعم النامية في المنام والرؤية القلبية في المنام وفي غيره لا يقذف الله فيه هذه الرؤيا في قلبه نعم ولهذا لو قلنا ان رؤية المعراج كانت منامية ما صار في المعراج اي ميزة. اي اعجاز. ولهذا - [00:43:48](#) عند اهل السنة كان بالقلب والبدن جميعا. ورؤية الله كانت بقلبه لا بعيني بصره وعين الجسد صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا - [00:44:18](#)

ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سينان قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا اسم اسرائيل عن سماك العكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ما كذب الفؤاد ما رأى. قال رأى ربه بقلبه. اللهم صل وسلم عليه. نعم. اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد ابن - [00:44:38](#)

يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا شعيب ابن ايوب الصيرفي فيما كتب الي قال حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان علي ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بفؤاده مرتين لقوله ولقد - [00:44:58](#)

نزلة اخرى وهذا المرء نزلة اخرى على الصحيح هو جبريل. لكن من اين مرتين؟ مرة في المعراج ومرة لما في حديث معاذ رأيت ربي في احسن صورة. فقال يا محمد فيما يختصم الملاً الاعلى؟ قلت الله اعلم - [00:45:18](#) فوضع كفه بين ظهريه فوجدت برد انامله في صدري. فقلت في الكفارات والدرجات وفيها حديث معاذ الذي شرحه ابن رجب في اختيار الاولى في شرح حديث اختصام الملاً الاعلى. نعم. احسن الله - [00:45:38](#) قال واخبرنا الحسن ابن عثمان قال حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن ابن حماد قال حدثنا عبد الرحمن ابن بن محمد ابن منصور قال

حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا - 00:45:58

محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولقد رآه نزلة اخرى قال رآه بقلبه. اللهم صلي وسلم عليه. نعم
اخبونا احمد بن عبيد قال اخبونا علي ابن عبد الله قال حدثنا جابر ابن كردي قال حدثنا عمرو ابن عون قال اخبونا شيع عن منصور
عن الحكم عن ابراهيم التيمي عنه - 00:46:08

ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال رآه بقلبه ولم تره عيناه. وهذا هو القول الصحيح. وابو ذر رضي الله عنه سأل النبي عن ذلك
أرأيت ربك يأتي المعراج؟ قال نون انا اراه. نعم. وانبأنا احمد قال - 00:46:28

قال حدثنا عمر قال حدثنا الحسين ابن محمد قال حدثنا احمد ابن منيع قال حدثناه شيع عن منصور عن الحكم عن يزيد ابني شريك
عن ابي ذر رضي الله عنه - 00:46:48

انه قال رآه بقلبه يعني النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم عليه نعم اخبونا محمد بن احمد بن سعد قال اخبونا احمد ابن
جعفر ابن محمد ابن ابن سلم قال حدثنا عمر ابن محمد ابن عيسى الجوهري قال حدثنا ابو بكر احمد ابن محمد ابن هاني قال قلت -
00:46:58

ابي عبد الله الى اي شيء تذهب؟ ان محمدا رأى ربه؟ فقال الى حديث الاعمش عن زياد ابن الحصين عن ابي العالية عن ابن رضي الله
عنهما قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه بقلبه ها اه ابن - 00:47:18

من ابو عبد الله؟ منين جبته يمكن ابو عبد الله مالك ها ها يا عبد الرحمن ما في اذا اطلق وما فيه فاقع هيه لان ابو بكر محمد ابن
هاني الاثرام تلميذ من - 00:47:38

تلميذ احمد ابن هاني نعم اخبونا علي ابن احمد ابن عمر ابن حفص المقرئ قال اخبونا محمد بن علي ابن قال حدثنا ابراهيم ابن عبد
الله قال حدثنا وكيل عن الاعمش عن زياد بن الحصين عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في قوله عز وجل -
00:48:18

ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة اخرى. قال رآه بفؤاده مرتين. اللهم صل وسلم عليه. نعم اخرجه مسلم في الصحيح عن ابي بكر
وابي سعيد عن وكيع. نعم. اخبونا علي ابن محمد ابن احمد ابن يعقوب قال اخبونا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال - 00:48:38
حدثنا محمد الوزير الواسطي قال حدثنا معتمر بن سليمان التيمي عن يزيد ابن ابراهيم التستري عن قتادة عن عبد الله ابن شقيق انه
قال قلت لابي ذر رضي الله عنه لو لو ادركت النبي صلى الله عليه وسلم لسألته قال عما كنت تسأله قال كنت أسأله هل رأى ربه؟ قال
اني - 00:48:58

قد سألته قال نور انا اراه نور انا اراه مرتين او ثلاثة. اخرجه مسلم عن عن ابي بكر عن وكيع عن يزيد وهذي السياقات وش تدل عليه؟
على ان ها هنا حسم الخلاف بهذا الاطلاق. فذكر - 00:49:18

المطلقة ثم الرواية المقيدة ثم الرواية المرفوعة. عن ابي ذر في ان النبي لم ير ربه بعين رأسه نور ان اراه. في رواية قال رأيت نورا.
وهو النور المرئي هو نور الحجب. الذي جاء في - 00:49:38

في رواية ثالثة رأيت نارا لانه جاء في الحديث حجاب النار وفي رواية حجاب النور لو كشفه الى الحجاب لاحرقت سبحات وجهه ما
انتهى اليه بصره من خلقه سبحانه لا اله الا هو نعم احسن الله اليكم قال اخبونا - 00:49:58

محمد بن حسين الفارسي قال حدثنا عبد الله بن الحسين بن جمعة بدمشق قال حدثنا ابو امية محمد بن ابراهيم قال حدثنا مؤمل
يعني ابن اسماعيل عن عبيد الله عن ابن يعني ابن ابي حميد عن ابي المريح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيت ربي في منامي - 00:50:18

في احسن صورة وهذه الرواية فيها نكارة لان من رواية عبيد الله بن ابي حميد وقد استنكروا حديثه لكن الحديث ثابت في رواية آ
معاذ بن جبل وابن عباس رضي الله عنهم - 00:50:38

حافظ ابن رجب جمع طرق الحديث في اول كتابه اختيار الاولى في شرح حديث اختصام الملأ الاعلى انه رأى ربه بقلبه. رأيت ربي

في قلبي في احسن صورة. اللهم صلي وسلم عليه. وهذا يزيل - 00:50:58

اشكال الوارد على هذه المسألة. نختم بان بعض مسائل الاعتقاد حصل فيها خلاف. ولكن خلاف لا يعني ان انه وقع في العقيدة خلاف. بل هذه مسائل اجتهادية كالمسائل العملية والعلمية - 00:51:18

فيها تعارض الروايات. كما وقع الخلاف في المراد بالكرسي. في قوله الله لا وسع كل السماوات والارض كما سبق هل الكرسي موضع القدمين على الصحيح؟ او انه هو العرش او انه علم - 00:51:38

ولا يرد على هذا ان العقيدة حصل فيها خلاف بين اهل السنة بل مجمع عليها في اصولها وانما الخلاف في بعض مسائلها الاجتهادية. وفق الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح. ورزقنا - 00:51:58

معكم لذة النظر الى وجهه سبحانه. الشوق الى لقائه في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. واعاذنا واياكم من طرائق اهل البدع ومسالك اهل الردع. نعم يا احمد. نعم المسائل الاجتهادية التي وقع فيها الخلاف محصورة. واذكر لكم في هذا المقام ذكرت مسألتين الان. وش هي - 00:52:18

نعم رؤية النبي لربه والمراد بالكرسي المسألة الثالثة الشهادة للمعنيين بالجنة توقع فيها الخلاف قال محمد آ قال الحسن بن محمد بن حنفية انه لا تراه للانباء. القول الثاني يراهم آ انه آ لا يشير الى الانبياء. القول الثاني - 00:52:48

انه يشهد لمن شهد له المؤمنون. والقول الثالث وهو الاصح الا يشهد بالجنة للمعنيين او بالنار الا لمن جاء به الدليل نص عليه الدليل بعينه. هذي كلها منادها مداها هو الاجتهاد - 00:53:18

في الجمع بين الروايات والاثار. اي نعم. اثبات الشمال ثابت لله لم يقع الخلاف الا من ابن خزيمة رحمه الله ورد عليه العلماء كما في مسألة الصورة. ولهذا نقول ان امام الائمة - 00:53:38

ابن خزيمة اخطأ في هاتين المسألتين. اخطأ في نفي الصورة عن الله. واخطأ في نفي الشمال وتعقبه الائمة وردوا عليه بذلك. على جلالته سم اي نعم لا يلزم من ذلك ان يكون هو القول الصحيح. فانما قاله ترجمان القرآن ليس كله يؤيد - 00:53:58
شأنه شأن غيره. لكن قوله الاكثر هو الاصوب. والصحيح ان المرء نزلة اخرى هو جبريل لكن يحتمل الاية رأى نزلة اخرى اي مرة اخرى. لكن السياق في انه ذو المرة - 00:54:28

سوا بالمر اي ذو القوة وهو جبريل عليه الصلاة والسلام. هذي استئناف هذا استئناف في السياق. من احسن من يتكلم في سياقات القرآن ودلالاتها الشيخ الامين رحمه الله يليه الشيخ الطاهر ابن عاشور على خلل عنده في مسائل مسائل الصفات الله يعفو عنا وعنهم - 00:54:48

نعم. سم. الله اعلم كيف لا نعلم الكيفية. لا القلب هنا الذي به يعقل اي نعم به اما هذا اللي في الرأس مستودع المعلومات لهم قلوب لا يعقلون بها. الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - 00:55:18
الله ولي التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا - 00:55:48